

درر الأخبار

[197] وهو يقول: أيها الناس لو صمتم حتى تكونوا كأوتار وصليتم حتى تكونوا كالحنايا ودعوتم حتى تقطعوا إربا إربا ثم أبغضتم علي بن أبي طالب أكبركم في النار، [ثم قال:] قم يا أبا الحسن فضع خمسك في خمسي يعني كفك في كفي فإن الله اختارني وإياك من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها فمن قطع فرعها أكبره الله على وجهه في النار، [ثم قال:] علي سيد المرسلين وإمام المتقين يقتل الناكثين والمارقين والجاحدين، علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (9) - الاختصاص: أبا ن الأحرر قال: قال الصادق (عليه السلام): يا أبا ن كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما قال: (لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريره) ولا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس وإتيان سليمان به قبل أن يردد إليه طرفه؟ أليس نبينا أفضل الأنبياء ووصيه أفضل الأوصياء؟ أفلا جعلوه كوصي سليمان حكم الله بيننا وبين من جحد حقا وأنكر فضلنا. (10) - نهج البلاغة: وقال (عليه السلام) وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه، وما هذا الذي صنعتموه؟ فقالوا: خلق منا نعظم به أمراءنا فقال (عليه السلام): والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون به على أنفسكم وتشقون به في آخرتكم وما أخسر المشقة وراءها العقاب وأربح الدعة معها الأمان من النار. (11) - قال نصر: وحدثنا عمرو بن شمر قال: ثم قام علي بين الصفيين ونادى: يا معاوية يكررها فقال معاوية: سلوه ما شأنه؟ قال: أحب أن يظهر لي فأكلمه بكلمة واحدة فبرز معاوية ومعه عمرو بن العاص فلما قاربا لم يلتفت إلى عمرو وقال لمعاوية: ويحك، على م تقتل الناس بيني وبينك ويقتل بعضهم بعضا أبرز إلي فأينا قتل فالأمر إلى صاحبه، فالتفت معاوية إلى عمرو فقال: ما ترى يا أبا عبد الله؟ قال:

(9) - ج 32 ص 385. (10) - ج 32 ص 397. (11)

- ج 32 ص 447.